ناقصة اذا كانت بمعنى صار وتامة في مثل قولك آض وعاد زيد من
من سفره اي رجع وغدا اذا امشى في وقت الغداة وراح اذا امشى
في وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل واسقط المص ذكر هذه
الافعال الاربعة من البين في مقام التفصيل مع ذكرها في مقام الاجمال
وكان الوجه في ذلك انها من الملحقات ولذا لم يذكرها صاحب المفصل
وقال صاحب اللباب والحق بها آض وعاد وغدا وراح فاسقطها
عن البين اشارة الى عدم الاعتداد بها لانها من الملحقات
وما زال يزال لا من زال يزول فانه تامة وما برح بمعناه من برح
اي زال ومنه البارحة لليلة الماضية وما فتئ ايضا بمعناه وما انفك
اي ما انفصل لاستمرار خبرها اي خبر تلك الافعال لفاعلها قبل سمى
اسمها فاعلا تنبيها على ان اسمها ليس بقسم على حدة من المرفوعات
كما ان خبرها قسم على حدة من المنصوبات مذ قبله اي قبل فاعلها خبرها
اي من وقت يمكن ان يقبله عادة فمعنى ما زال زيد اميرا استمرار امارته
في زمان قابليته وصلاحيته للامارة اما دلالتها على الاستمرار فلان النفي
ماخوذ في معاني هذه الافعال فاذا دخلت ادوات النفي عليها كانت

معانيها

معانيها نفي النفي ونفي النفي استمرار الثبوت واعتبار الصلاحية والقابلية
معلوم عقلا ويلزمها اي هذه الافعال الاربعة اذا اريد بها استمرار
الثبوت النفي بدخول ادواته عليها لفظا وهو ظاهر او تقديرا كقوله
تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ فانه لو لم يدخل ادوات
النفي عليها لم يلزم نفي النفي المستلزم لاستمرار المقصود منها وما دام
لتوقيت امر اي تعيينه بمدة ثبوت خبرها لفاعلها بان جعلت تلك
المدة ظرف زمان له وذلك لان لفظة ما مصدرية فهي مع ما بعدها في
تاويل المصدر وتقدير الزمان قبل المصادر كثير واذا قدر الزمان
قبله فلا بد هناك من حصول كلام يفيد فائدة تامة والى هذا اشار
بقوله ومن ثمة اي من اجل انه لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها
احتاج اي ما دام الى وجود كلام مستقل بالافادة لانه مع اسمه وخبره ظرف
والظرف فضلة غير مستقل بالافادة مثل اجلس ما دام زيد جالسا
اي اجلس مدة دوام جلوس زيد فما دام لم يستقل ما دام ما جلس
ولم يحصل من المجموع كلام لا يفيد فائدة تامة بخلاف الافعال المصدرة
بحرف النفي فانها مع اسمائها واخبارها كلام مستقل بالافادة فلا حاجة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)